

تغلّبت على عجزها بالتعبير عن نفسها بالرسم

وعلى الرغم من عدم تمكنها من متابعة تعليمها. حاولت شيرين تعويض هذا الفراغ بالرسم لتجديه وسيلة بديلة للتعبير عن مشاعرها وأفكارها.

وفي السياق، أوضحت والدته شيرين، بعد تركها المدرسة، بدأت بتأمل الطبيعة ومحيطها، ومحاولة نقل ما تراه إلى الورق. ولا تستطيع شيرين حديد بداية اهتمامها بالرسم، مكتفية بالقول «إنها أحبت الرسومات وبدأت بنسخها لتستمد معظم أعمالها من الأشياء التي شاهدتها».



شغفها بالرسم

وفي بداياتها، كانت شيرين تستخدم الورق والأقلام الخشبية فقط. لكن مع ملاحظة والدتها شغفها بالرسم، عملاً على توفير أدوات خاصة لها، وتنبّعت أعمالها بين لوحات البورتريه والطبيعة، وتمكّنت حتى اليوم من إنجاز عدد كبير من اللوحات، والمشاركة في ثلاثة مهرجانات ومعارض فنية على مستوى مقاطعة الجزيرة.

ولا تستطيع «شيرين» الخروج من المنزل بفردها، إذ تحتاج إلى مرافق دائم، لذلك ترافقها والدتها عند مشاركتها في المعارض. وقبل نحو شهر، قامت الأسرة بتجهيز غرفة خاصة لها، فوقّرت لها حائلاً خشبياً للوحات، ما أتاح لها العمل براحة أكبر. وفي الختام، عبّرت «شيرين حاجي» لوكالة أنباء هاوار عن حبها الكبير للرسم، مؤكدةً أنها تقضي معظم أوقاتها في ممارسة هذه الهواية، إلى جانب مساعدتها لوالدتها في عدد من الأعمال المنزلية.

حالة خاصة

ولدت الشابة «شيرين» كحالة وُلدية خاصة، إذ تمتلك ثلاثة أصابع فقط في يدها اليسرى. إضافة إلى معاناتها من صعوبة في الكلام والتعبير عن نفسها، ومع بلوغها سنّ الدراسة، التحقت بالمدرسة بدعم من أسرته. إلا أن ضعف قدرتها على التواصل أثر سلباً على تفاعلها مع زملائها وعلى مستواها الدراسي، ما انعكس على حالتها النفسية ودفعها إلى ترك الدراسة في الصف السادس.

وحسب والدتها، راجعت الأسرة عدداً من المستشفيات، غير أن الأطباء أكدوا أن حالة شيرين خلقية، وستبقى على ما هي عليه.



وكالة أنباء هاوار

التنظيمات النسوية تطلق حملة وطنية لحفظ مكتسبات المرأة في سوريا الجديدة

أطلقت ٢٤ منظمة نسوية في روح آفا حملة لحماية مكتسبات ثورة المرأة، والمطالبة بتثبيت هذه المكتسبات دستورياً وضمن تجميلها السياسي والعسكري، والاعتراف بوحدة حماية المرأة، ومحاسبة مرتكبي الانتهاكات بحق النساء، بهدف حماية حقوق المرأة وترسيخ نموذج ديمقراطي تعددي في سوريا. ص-٢



روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر



أكرم محشوش: علينا نبذ خطاب الكراهية وعدم الأجرار خلف الشائعات والتريخ المنهج

شدد مستشار مجلس قبيلة الجبور الشيخ أكرم محشوش، على أهمية الوعي المجتمعي، والتكاتف بين شعوب ومكونات المنطقة، مؤكداً أن وحدة أبناء المنطقة وتاريخهم المشترك في مواجهة التحديات والمخططات، يشكلان الركيزة الأساسية لحماية الاستقرار. ص-٥

أسست عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | العدد: ٢٢٤٥ | النسخة الإلكترونية - ٢٢٤٥ | الخميس - ١٩ شباط ٢٠٢٦ (٥٠٠) ل.س

عفرين بين التهجير المتكرر والعودة الآمنة المؤجلة

لم تقف مقاومة العصر التي استمرت 58 يوماً باحتلال عفرين في الثامن عشر من آذار 2018، بل تستمر في مقاومة وصمود مهجري عفرين اليوم في مراكز الإيواء بمقاطعة الجزيرة بعد تهجيرهم المتكرر أمام البرد والجوع والمعاناة، يرافقهم حلم «العودة الآمنة» إلى ديارهم بعد تأجيل عودتهم مراراً نتيجة الاتفاقات وتضارب المصالح الدولية.. ص-8



رمضان تحت الحصار... طقوس باهتة وأسواق شبه خالية وارتفاع غير مسبوق في الأسعار كوباني

يستقبل أهالي كوباني شهر رمضان المبارك هذا العام بقلوب مثقلة بالقلق والمعاناة، في ظل الحصار المستمر وغلاء الأسعار الذي أنهك الأهالي وأضعف قدرتها على تأمين احتياجاتها الأساسية. ص-٣



رغم انخفاض أسعار الخضار والفواكه... تبقى مرتفعة للأسر محدودة الدخل



مع حلول شهر رمضان المبارك يبقى الحصول على المستلزمات الأساسية واليومية ومنها الخضار والفواكه عائقاً أمام عوائل محدودي الدخل. رغم انخفاض نسبي في الأسعار. ص-٧

نادي الهلال يبدأ مشواره بتعادل مخيب للأمال في الدوري السوري للدرجة الأولى



افتتح نادي الهلال مبارياته ضمن الدوري السوري للدرجة الأولى للرجال لكرة القدم للموسم ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦، بلقاء جمعه مع نادي شرطة دير الزور، وذلك على أرضية ملعب دير الزور البلدي. ص-١٠

ما هو تمر إفتار الصائم.. ولماذا يعدّ عنصرًا أساسيًا على موائد رمضان؟



نرى التمر موجوداً دومًا على مائدة الإفطار ليكون أول الأطعمة التي يتناولها الصائم، فأمام طبق كل فرد على المائدة الرمضانية حبات معدودة منه، كأنها لا تكتمل إلا بوجوده. ص-١١



التنظيمات النسوية تطلق حملة وطنية لحفظ مكتسبات المرأة في سوريا الجديدة

قامشلو، دعاء يوسف - أطلقت 24 منظمة نسوية في روج آفا حملة لحماية مكتسبات ثورة المرأة، والمطالبة بتثبيت هذه المكتسبات دستورياً وضمان تمثيلها السياسي والعسكري، والاعتراف بوحداث حماية المرأة، ومحاسبة مرتكبي الانتهاكات بحق النساء، بهدف حماية حقوق المرأة وترسيخ نموذج ديمقراطي تعددي في سوريا.

أعلنت التنظيمات النسائية في روج آفا وشمال وشرق سوريا، في ١٨ شباط ٢٠٢٦، انطلاق حملة واسعة استعداداً لليوم العالمي لنضال المرأة (الثامن من آذار). حثت شعاراً: «فلسفة المرأة الحياة الحرة، نحمي مكتسبات ثورة المرأة»؛ وذلك خلال فعالية أقيمت في مدينة قامشلو بحضور مئاتٍ عن أحزاب سياسية ومنظمات مجتمع مدني وهيئات نسوية.

وجت قراءة بيان مشترك باللغات الكردية والعربية والسريانية، وحمل عنوان: «لا نبذل عن المسترة لحماية ثورة المرأة

وضمان سوريا ديمقراطية». أكدت فيه أن التنظيمات أن حماية المكتسبات التي حققت للمرأة خلال السنوات الماضية تتطلب تثبيتها بشكل صريح في أي دستور سوري جديد. باعتبارها ضمانة أساسية لعدم التراجع عنها في المرحلة السياسية المقبلة.

حماية المكتسبات ومحاسبة الانتهاكات

البيان استهّل بتوجيه التحية للشهيدات اللواتي قدمن حياتهن في مسار النضال مشدداً على أن كل إنجاز حقق هو ثمرة تضحيات جسدية، كما عبّر عن استنكار شديد لما وصفه بانتهاكات واعتداءات بحق نساء في المنطقة. معتبراً أن تلك الممارسات



تمثل محاولة للنيل من إرادة المرأة ودورها الريادي في المجتمع.

وأكدت التنظيمات أن مكتسبات المرأة لم تكن منحة، بل جاءت نتيجة نضال

طويل. داعية المجتمع الدولي والقوى الديمقراطية إلى حُمل مسؤولياتهم تجاه ما يجري. والعمل لضمان عدم إقصاء النساء عن أي عملية سياسية أو دستورية.

وتابع البيان: «تعتصر قلوبنا الألم،

المشتركة» واعتماد كوتا نسائية لا تقل عن ٥٠٪ في كافة مفاصل الدولة ولجان صياغة الدستور كضمانة للمساواة التامة.

٤- إدراج بند دستوري واضح يتبنى قرار الرسموم رقم ١٣/ الخاص بحماية الحقوق اللغوية والثقافية للكرد. مع ضمان حماية حقوق كافة المكونات والطوائف السورية وتعددها الثقافي.

٥- تشكيل لجان تشاركية حقيقية تضم تمثيلاًً نسائياً واسعاً لإعادة صياغة دستور ديمقراطي جديد يحمي حقوق النساء والمكونات ويؤسس لنظام لامركزي ديمقراطي.

٦- الحفاظ على خصوصية وهيكلية قوات حماية المرأة (YPJ) والاعتراف بها دستورياً كجزء أساسي وأصيل من منظومة الدفاع والحماية. تقديراً لدورها التاريخي في دحر الإرهاب وحماية القيم الإنسانية.

٧- الالتزام المطلق بقانون المرأة والمكتسبات الحقوقية والمدنية المنجزه. والرفض القاطع لأي تشريعات تكسر التبعية أو تسعى لتقليص دور المرأة الاجتماعي والسياسي.

٨- كشف مصير المفقودين والمغييبين قسراً، والحاسبة الفورية لكافة مرتكبي الجرائم والانتهاكات الوحشية بحق النساء، وتطبيق مبادئ العدالة الانتقالية لضمان إنصاف الضحايا ومنع الإفلات من العقاب.

٩- ضمان العودة الآمنة والطوعية لكافة النازحين والمهجّرين قسراً إلى ديارهم. بتوفير ضمانات دولية تخميهم من الممارسات الانتقامية وتؤمن لهم سبل العيش الكريم.

١٠- مطالبة المجتمع الدولي بالاعتراف بنموذج الإبرارة الذاتية وجرّبة المرأة الرائدة

فيها كنموذج وطني للحل السوري العام، يضمن الانتقال نحو سوريا ديمقراطية، تعددية، ولامركزية.

حماية مكتسبات المرأة

ووجهت التنظيمات النسوية نداء إلى كافة الحركات النسوية والقوى الديمقراطية في العالم: «إن معرّكتنا اليوم هي خط الدفاع الأخير عن قيم الحرية العالية في وجه الظلامية السلفية والذهنية الذكورية. وإن استهداف المرأة السورية هو طعنة في قلب الديمقراطية الكونية. لذا ندعوكم

لتمتين التحالفات النسائية وتضعيد الضغط الدولي لضمان ألايُكتب دستور سوريا المستقبلي بأقلام غُمِست بحجر الإقصاء وتهميش نصف المجتمع».

فيما نوه البيان في ختامه: «لقد علمتنا السنون أن تنظيمنا هو حصننا. وتصعيد نضالنا هو قدرنا؛ فلا القتل يرهبنا. ولا الانتهاكات تكسر إرادتنا. إن من صنعت الثورة وصانت الكرامة بدمائنا.هي وحدها الكفيلة بحمايتها وفرض منطق «سوريا الديمقراطية، التعددية. واللامركزية»عهداً للشهيدات وللضفائير المبتورة. سنبنقى القوة التي لا تُقهر في وجه الاستبداد. ولن نتوقف حتى نرى مكتسباتنا منقوشةً في صلب الدستور، مصانة بإرادة التنظيم وقوة الحق».

ووقع على البيان:٢٤ مؤسسة وتنظيم نسوي وهم: مؤتمر ستار، اتحاد المرأة السريانية، اتحاد المرأة الأمنية، منظمة سارا لنهاضة العنف ضد المرأة، هلال زينين اتحاد المرأة الإيزيدية في روج آفا. وحزب السلام الديمقراطي الكردستاني، وحزب الخضر الديمقراطي اتحاد المحامين

+

نرى التمر موجودًا دومًا على مائدة الإفطار ليكون أول الأطعمة التي يتناولها الصائم، فأمام طبق كل فرد على المائدة الرمضانية حبات معدودة منه، كأنها لا تكتمل إلا بوجوده.

يعدُّ التمر من الثمار الغنية بالمواد الغذائية المفيدة للجسم بصورة عامة ويمثل عنصرًا أساسيًا في موائد إفطار الصائمين في شهر رمضان. ولهذا السبب، يتسابق الناس في شراء التمور مع بداية شهر رمضان حتى ينتفعوا بفوائده الكبيرة عند الإفطار بعد يوم طويل من الصيام

ما هو تمر إفطار الصائم؟

تمر إفطار الصائم هو عبارة عن تمر (غالبًا خلاص عجوة أو صفعي)، عالية الجودة مغلفة في عبوات صغيرة شرائط أو كراتين توزيع مخصصة لكسر الصيام خلال شهر رمضان المبارك، وتتميز بسهولة التوزيع والفوائد الصحية، كما يعتبر خيارًا مثاليًا



لأشخاص المعاقين ومنظمة روزللدعم والتمكين ومنظمة قائدات السلام.

برنامج فعاليات حتى الثامن من آذار

يُعدُّ السبانخ من أكثر الخضراوات الورقية غنىً بالعناصر الغذائية وتنوعًا في الاستخدام، فهو غني بالفيتامينات والمعادن ما يجعله وسيلة سهلة لإضافة قيمة غذائية عالية إلى الوجبات سواء تم تناوله نيئاً أو مطهواً.

فوائد السبانخ الصحية

- يدعم صحة العين والبصر:

يحتوي السبانخ على مركّبتين من الكاروتينويدات المرتبطة بصحة العين. هما اللوتين والزياكسانثين، تتراكم هذه الصبغات في مركز الشبكية، حيث تساعد على حماية العين من الأضرار الناجمة عن أشعة الشمس والضوء الأزرق، ويشير بعض الباحثين إلى أن طهي السبانخ قد يساعد على تحرير كميات أكبر من هذه المركّبات. إلا أن تناوله نيئاً يظلّ مفيداً أيضًا، كما يوقّر السبانخ فيتامين **ك** الضروري للحفاظ على صحة البصر.

- يحمي صحة القلب:

يُعدُّ السبانخ من أفضل المصادر الطبيعية للنترات، التي يستخدمها الجسم لإنتاج

ما هو تمر إفطار الصائم.. ولماذا يعدُّ عنصرًا أساسيًا على موائد رمضان؟



فوائد عديدة لكسر الصيام على التمر

- تعويض سريع للطاقة:

التمر يحتوي سكريات طبيعية (الجلوكوز، الفركتوز، والسكروز) سهلة الامتصاص، ما يساعد على رفع مستوى السكر في الدم بسرعة. وبالتالي منح الجسم طاقة فورية بعد ساعات طويلة من الصيام.

- تنشيط الجهاز الهضمي:

الصيام يقلل من إفراز العصارات الهضمية. وعند الإفطار على التمر يبدأ الجهاز الهضمي بالعمل تدريجيًا بفضل الألياف الطبيعية التي تسهل عملية الهضم وتمنع حدوث اضطرابات مثل الإمساك.

- ترطيب الجسم واستعادة المعادن:

التمر غني بالبوتاسيوم والمغنيسيوم، وهما مهمان للحفاظ على توازن السوائل في الجسم، خصوصًا بعد فقدان الماء خلال الصيام، كما أنه يحتوي الصوديوم بكميات قليلة، ما يساعد في منع الجفاف.

- دعم صحة القلب:

البوتاسيوم الموجود في التمر يساهم في تنظيم ضغط الدم، كما أن مضادات الأكسدة الموجودة فيه تساعد على تقليل الالتهابات وحماية الأوعية الدموية.

- تعزيز الشعور بالشبع:

الألياف في التمر تساعد على إعطاء شعور بالشبع، ما يمنع الإفراط في تناول الطعام عند البدء بالوجبة الرئيسية.

- تحسين المزاج:

التمر يحتوي التريتوفان، وهو حمض أميني يساهم في إنتاج السيروتونين، ما يساعد

النشاط بعد يوم طويل من الصيام.

- تمر السكري: يتميز هذا التمر بنوع حلاوته العالية لكنه في الوقت نفسه مفيد في تنظيم مستويات السكر في الدم عند تناوله باعتدال بفضل احتوائه الألياف التي تبطئ من امتصاص السكريات.

- تمر الخلاص: وهو يتمتع بطعم متوازن وقوام ناعم يسهل مضغه كما يحتوي نسبة جيدة من الفيتامينات والمعادن الضرورية لصحة الجسم مثل الحديد الذي يساعد في الوقاية من فقر الدم.

- تمر البرحي: ويتاز بقوامه الطري وعصارته الغنية وكونه مصدر جيد للبوتاسيوم الذي يساعد في الحفاظ على توازن السوائل في الجسم وتقليل الشعور بالإرهاق خلال الصيام.

- تمر الصفي: وهو من التمور الجافة التي تتميز بانخفاض محتواها من السكر بالمقارنة بالأنواع الأخرى وهذا ما يجعله خيارًا مناسبًا لمن يتبعون النظام الغذائي منخفض السكر، كما أنه غني بالألياف التي تدعم صحة الجهاز الهضمي.

كنز غذائي على طبقك.. ماذا يفعل السبانخ بجسمك؟

قابلة للذوبان تسهّل حركة الأمعاء.

- يحمي صحة الدماغ:

تشير أبحاث إلى أن فيتامين **ك** واللوتين وحمض الفوليك يلعبون أدوارًا مهمة في دعم صحة الدماغ. فحمض الفوليك ضروري لوظائف الناقل العصبي، وقد تساعد مضادات الأكسدة في تقليل الالتهاب العصبي، وقد يساهم الاستهلاك المنتظم للخضراوات الورقية مثل السبانخ في إعطاء التراجع المعرفي المرتبط بالتقدم في العمر. وربما تقليل خطر الإصابة بأمراض تنكسية مثل الزهايمر.

- يدعم اللياقة البدنية وانقاص الوزن:

السبانخ منخفض السعرات الحرارية. خالي من الدهون والكوليسترول، ويحتوي على الألياف تساعد على الشعور بالشبع، كما تساهم النترات في توسيع الأوعية

الموجودة في السبانخ لاحتمال امتلاكها

الدموية، ما يحسّن تدفق الدم الغني بالأكسجين إلى العضلات أثناء التمارين. ويساعد الجسم على استخدام الطاقة بكفاءة أكبر.

- قد يساهم في الوقاية من السرطان:

رغم أن كثيرًا من الدراسات أجريت على نماذج مخبرية أو حيوانية. فقد بحث العلماء في بعض المركّبات النباتية الموجودة في السبانخ لاحتمال امتلاكها

خصائص مضادة للسرطان، وأشارت

إحدى الدراسات إلى أن السبانخ قد قابلة للذوبان تضيف حجمًا للبراز، وألياف

دائرة العلاقات الخارجية تستقبل وفداً سويدياً

مركز الأخبار - ناقشت دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا مع وفد سياسي سويدي واقع المنطقة، والهجمات التي تعرضت لها، إضافةً إلى مستجدات الوضع الإنساني في كوباني.



من جانبهم، أوضح أعضاء الوفد السويدي، إن زيارتهم تأتي في مرحلة حساسة لتتابع التطورات على الأرض، والاطلاع بشكل مباشر على أوضاع عشرات الآلاف الذين هجروا قسراً إلى منطقة الجزيرة، وظروفهم الإنسانية، وعثروا عن معيهم للشعب الكردي وللإدارة الذاتية، مؤكداً من كانون الثاني، مؤكدة على ضرورة تنفيذ بنودها كاملة، كما ناقش الطرفان الوضع الإنساني في كوباني في ظل الحصار المفروض عليها، وما نتج عنه من حرمان مئات الآلاف من المدنيين من المياه والكهرباء وخدمات الاتصالات، إضافةً إلى النقص الحاد في المواد الأساسية والمعيشية.

أفادت دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا باستقبالها وفداً سياسياً من ملكة السويد، ضمّ كلاً من يوناك خوستيد، عضو البرلمان الأوربي عن حزب اليسار السويدي، يوناك خوستيد، وعضوة رئاسة الحزب ومسؤولة العلاقات الخارجية، فامنتلو الثلاثة السابع عشر من شهر شباط الجاري.

وكان في استقبال الوفد كلٌّ من الرئيسة المشتركة لدائرة العلاقات الخارجية إلهام أحمد، ونائبها كلستان علي، بالإضافة إلى عبد الكرم عمر مثل الإدارة الذاتية في دمشق.

«مسيد»: إنقاذ الشعب السوري أساس أي مسار سياسي قادم



الأعباء على الأهالي ويعتق حالة الإحباط واليأس الشعبي».

وأكد البيان: إن «الاستجابة للمطالب الشعبية الحقة، يجب أن تتم بروح المسؤولية الوطنية، عبر سياسات اقتصادية عادلة وشاملة، تراعي خصوصية كل منطقة، وتضمن عدم التمييز في توزيع الموارد والخدمات، بما يسهم في تخفيف حدة الأزمة وإعادة بناء الثقة بين المجتمع والمؤسسات المعنية».

الإسانية والمعيشية في مناطق متعددة، من كوباني إلى دير الزور والرقبة، مروراً بالتيح مضمود والأشرفية، وصولاً إلى العاصمة دمشق، ومختلف المحافظات السورية، مشيراً خطيراً على عمق الأزمة الاقتصادية التي تهدد الاستقرار الوطني والاجتماعي وتفاقم معاناة المواطنين، خصوصاً في ظل الغلاء الفاحش وتراجع القدرة الشرائية، وعدم إيجاد فرص العمل، وارتفاع مستوى البطالة، ووصول نسبة العوز والفقير إلى مستويات غير مسبوقة في تاريخ البلاد».

وأشار إلى إن «استمرار السياسات الحكومية التي تؤدي إلى تقييد حركة الاقتصاد أو فرض أشكال من الحصار على بعض المناطق، إلى جانب غياب الخطط

الاقتصادية والإغاثية العاجلة، بالإضافة إلى غياب الرقابة على أسعار السلع والبضائع وتزايد عمليات الاحتكار ورفع أسعار الخبز والكهرباء والطاقة، يقام

حصار كوباني يدخل يومه الثلاثين

صيرت التابعة لكوباني، والذين هُجروا قسراً نتيجة هجمات تلك المجموعات على مدينة كوباني المحاصرة، وتظهر مقطع مصور عملية سرقة حصاد زراعية، حيث جرى خيملها على سيارة شحن ونقلها باتجاه منطقة قراقوزق.

هذه الحوادث تأتي في سياق الانتهاكات المستمرة بحقمتلكات المدنيين المهجرين وسط مخاوف من اتساع نطاق عمليات السلب والنهب في القرى المحيطة بكوباني، ما لم يُعد أهالي تلك المناطق إلى بيوتهم بشكل آمن.

سيما في الخيمات ومراكز الإيواء، خدمات الكهرباء والمياه تضررت أيضاً نتيجة نقص الوقود وقطع التيار، ما زاد من صعوبة الحياة اليومية، الأهالي يطالبون بشكل عاجل بفتح مرافق إنسانية لإدخال الغذاء والدواء والوقود، مؤكداً إن استمرار الحصار يشكل انتهاكاً واضحاً للحقوق الإنسانية الأساسية.

ومن جانب آخر، أفادت مراسلة وكالة هوار، من كوباني، بمواصلة مجموعات الحكومة المؤقتة في سوريا نهب وسرقةمتلكات المهجرين الكردي في ريف مدينة

منوعة من الدخول المتشافي تعمل بأدنى طاقتها بسبب نقص الأدوية، خصوصاً أدوية الأمراض المزمنة والحالات الإسهافية، إضافةً إلى تراجع حاد في المستلزمات الطبية، حليب الأطفال شبه مفقود، ما يهدد حياة مئات الرضع، في ظل سوء تغذية واضح وغياب البدائل، واستمرار الحصار سيؤدي إلى ارتفاع معدلات المرض وسوء التغذية، خاصةً بين الأطفال وكبار السن.

كما تسبب الحصار في نقص كبير بمواد التدفئة، ما ضاعف معاناة السكان، لا

قوات الأمن بباشور كردستان تُلقي القبض على خلية لداعش

ووفق البيان فإن المخططات الإرهابية لمرتزقة «كتيبة سلمان الفارسي الخامسة» كانت كالتالي:

• إعادة تنظيم صفوفهم وتشكيل مجموعات إرهابية.

• إنشاء أماكن إيواء (المضافة).

ووفق البيان فإن المخططات الإرهابية لمرتزقة «كتيبة سلمان الفارسي الخامسة» كانت كالتالي:

• إعادة تنظيم صفوفهم وتشكيل مجموعات إرهابية.

• إنشاء أماكن إيواء (المضافة).

ووفق البيان فإن المخططات الإرهابية لمرتزقة «كتيبة سلمان الفارسي الخامسة» كانت كالتالي:

• إعادة تنظيم صفوفهم وتشكيل مجموعات إرهابية.

• إنشاء أماكن إيواء (المضافة).

اللغة بين ضرورة الابتكار والخوف من الاندثار.٢



جوان عبدال

معاً، ويتعاضد وإيثار وحرص على اللغة من كيد الآخرين.

خبر وسيلة ناجعة لإحياء اللغة

لوطرحنا السؤال التالي: ماخير وسيلة لإحياء اللغة؟ لا شك أن التعليم وينبئ أشكاله التربوية والعلمية ومن قبل كوادر مختصه هو الأساس في الحفاظ على اللغة وانتشارها، وبالتالي عدم اندثارها. كذلك فإن خيرة الوسائل الباقية لإحياء اللغة كامنة في قلب الأديب والمثقف وعلى شفتيه وبين أصابعه، فهو الوسيط بين قوة الابتكار في البشر خيالاً وواقعاً، الذي ينقل ما يخلج النفس إلى عالم البحث والإقرار، ويحيي ما ذبل من عالم الفكر والثقافة إلى عالم الحفظ والتدوين، فالأديب أبو اللغة وأمهأ، حين يمارس التدوين بها تدويناً إبداعياً ومبتكراً وبكل الأنواع الأدبية والفكرية والثقافية حتى تعم الكتابة والقراءة على مستوى مجموع الأمة.

الخلاصة إن إحياء اللغة وتوحيدها وتعميمها سيكون الشغل الشاغل للمعلم، ورهن خيال الشاعر والشعراء

وشدد البيان: «العالجة الحقيقية للأزمة المعيشية تتطلب تعاوناً وطنياً واسعاً، وإرادة سياسية جادة تضع مصلحة المواطن فوق كل اعتبار، وتعمل على حماية كرامته وحقه في حياة آمنة وكرمية».

واختتم البيان: «على جميع القوى الوطنية والاجتماعية، العمل المشترك من أجل تجاوز هذه المرحلة الصعبة، وترسيخ قيم المسؤولية الوطنية، عبر سياسات اقتصادية عادلة وشاملة، تراعي خصوصية كل منطقة، وتضمن عدم التمييز في توزيع الموارد والخدمات، بما يسهم في تخفيف حدة الأزمة وإعادة بناء الثقة بين المجتمع والمؤسسات المعنية».

وكما يقول «الكوراني» عن أصل اللغة الكردية: اللغة الكردية لغة آرية تنتمي إلى الفرع الغربي أو الزندي من مجموعة اللغات الإيرانية من الأصل الهندو أوري، وكما تقول بها دراسات

الشرقية)؛ هي لغة السليمانية ولغة سابلاخ ضمناً إلى مقاطعة مهلباد/شمال غرب إيران.

٤: ال لهجة الزاينة (الشمال غربي) وهي لهجة الدوملي وأشهر مناطقها في إقليم كردستان، وهي لغة السليمانية ولغة سابلاخ ضمناً إلى مقاطعة مهلباد/شمال غرب إيران.

رغم تقلبات الدهر والهجمات الشرسة وزحفها على الأمة الكردية من الشعوب القديمة العريقة أمثال الأكاديين والآشوريين والحثيين والبيزنطيين إلخ حافظت هذه الأمة على لغتها وأصالتها العريقة وتراثها الغني وقاومت الغزاة والفاخين، وفي الوقت الذي لازالت تتعرض لمخاطر الإبادة، ولم يتبق من بعضها إلا بضع مئات الآلاف، بقي الشعب الكردي صامدا ولم ينصهر في قوميات أخرى إلا ما ندر، وذلك بفضل سياسته وعمق إيمانه بصفاء عرقه وثباته على ميله الفطري متمثلاً باللغة والتراث والقيم الأصيلة المنبثقة من روحه الوثابة.

وكما يقول «الكوراني» عن أصل اللغة الكردية: اللغة الكردية لغة آرية تنتمي إلى الفرع الغربي أو الزندي من مجموعة اللغات الإيرانية من الأصل الهندو أوري، وكما تقول بها دراسات

الشرقية)؛ هي لغة السليمانية ولغة سابلاخ ضمناً إلى مقاطعة مهلباد/شمال غرب إيران.

٤: ال لهجة الزاينة (الشمال غربي) وهي لهجة الدوملي وأشهر مناطقها في إقليم كردستان، وهي لغة السليمانية ولغة سابلاخ ضمناً إلى مقاطعة مهلباد/شمال غرب إيران.

رغم محدودية اللغة الكردية، وكثرة لهجاتها فاللغة الكردية تنصف باللرنة /باللفظ/ وفيها مجال واسع بالابتكار لتعطي أبعاداً جديدة لمفردات جديدة لما لها من مقاطع سابقة Pêş Pirtik ومقاطع لاحقة Paş Pirtik إلخ.

عندما يتعاضد وإيثار وحرص على اللغة من كيد الآخرين.

خبر وسيلة ناجعة لإحياء اللغة

لوطرحنا السؤال التالي: ماخير وسيلة لإحياء اللغة؟ لا شك أن التعليم وينبئ أشكاله التربوية والعلمية ومن قبل كوادر مختصه هو الأساس في الحفاظ على اللغة وانتشارها، وبالتالي عدم اندثارها. كذلك فإن خيرة الوسائل الباقية لإحياء اللغة كامنة في قلب الأديب والمثقف وعلى شفتيه وبين أصابعه، فهو الوسيط بين قوة الابتكار في البشر خيالاً وواقعاً، الذي ينقل ما يخلج النفس إلى عالم البحث والإقرار، ويحيي ما ذبل من عالم الفكر والثقافة إلى عالم الحفظ والتدوين، فالأديب أبو اللغة وأمهأ، حين يمارس التدوين بها تدويناً إبداعياً ومبتكراً وبكل الأنواع الأدبية والفكرية والثقافية حتى تعم الكتابة والقراءة على مستوى مجموع الأمة.

الخلاصة إن إحياء اللغة وتوحيدها وتعميمها سيكون الشغل الشاغل للمعلم، ورهن خيال الشاعر والشعراء

وشدد البيان: «العالجة الحقيقية للأزمة المعيشية تتطلب تعاوناً وطنياً واسعاً، وإرادة سياسية جادة تضع مصلحة المواطن فوق كل اعتبار، وتعمل على حماية كرامته وحقه في حياة آمنة وكرمية».

واختتم البيان: «على جميع القوى الوطنية والاجتماعية، العمل المشترك من أجل تجاوز هذه المرحلة الصعبة، وترسيخ قيم المسؤولية الوطنية، عبر سياسات اقتصادية عادلة وشاملة، تراعي خصوصية كل منطقة، وتضمن عدم التمييز في توزيع الموارد والخدمات، بما يسهم في تخفيف حدة الأزمة وإعادة بناء الثقة بين المجتمع والمؤسسات المعنية».

وكما يقول «الكوراني» عن أصل اللغة الكردية: اللغة الكردية لغة آرية تنتمي إلى الفرع الغربي أو الزندي من مجموعة اللغات الإيرانية من الأصل الهندو أوري، وكما تقول بها دراسات

الشرقية)؛ هي لغة السليمانية ولغة سابلاخ ضمناً إلى مقاطعة مهلباد/شمال غرب إيران.

٤: ال لهجة الزاينة (الشمال غربي) وهي لهجة الدوملي وأشهر مناطقها في إقليم كردستان، وهي لغة السليمانية ولغة سابلاخ ضمناً إلى مقاطعة مهلباد/شمال غرب إيران.

رغم تقلبات الدهر والهجمات الشرسة وزحفها على الأمة الكردية من الشعوب القديمة العريقة أمثال الأكاديين والآشوريين والحثيين والبيزنطيين إلخ حافظت هذه الأمة على لغتها وأصالتها العريقة وتراثها الغني وقاومت الغزاة والفاخين، وفي الوقت الذي لازالت تتعرض لمخاطر الإبادة، ولم يتبق من بعضها إلا بضع مئات الآلاف، بقي الشعب الكردي صامدا ولم ينصهر في قوميات أخرى إلا ما ندر، وذلك بفضل سياسته وعمق إيمانه بصفاء عرقه وثباته على ميله الفطري متمثلاً باللغة والتراث والقيم الأصيلة المنبثقة من روحه الوثابة.

وكما يقول «الكوراني» عن أصل اللغة الكردية: اللغة الكردية لغة آرية تنتمي إلى الفرع الغربي أو الزندي من مجموعة اللغات الإيرانية من الأصل الهندو أوري، وكما تقول بها دراسات

الشرقية)؛ هي لغة السليمانية ولغة سابلاخ ضمناً إلى مقاطعة مهلباد/شمال غرب إيران.

٤: ال لهجة الزاينة (الشمال غربي) وهي لهجة الدوملي وأشهر مناطقها في إقليم كردستان، وهي لغة السليمانية ولغة سابلاخ ضمناً إلى مقاطعة مهلباد/شمال غرب إيران.

رغم محدودية اللغة الكردية، وكثرة لهجاتها فاللغة الكردية تنصف باللرنة /باللفظ/ وفيها مجال واسع بالابتكار لتعطي أبعاداً جديدة لمفردات جديدة لما لها من مقاطع سابقة Pêş Pirtik ومقاطع لاحقة Paş Pirtik إلخ.

عندما يتعاضد وإيثار وحرص على اللغة من كيد الآخرين.

خبر وسيلة ناجعة لإحياء اللغة

لوطرحنا السؤال التالي: ماخير وسيلة لإحياء اللغة؟ لا شك أن التعليم وينبئ أشكاله التربوية والعلمية ومن قبل كوادر مختصه هو الأساس في الحفاظ على اللغة وانتشارها، وبالتالي عدم اندثارها. كذلك فإن خيرة الوسائل الباقية لإحياء اللغة كامنة في قلب الأديب والمثقف وعلى شفتيه وبين أصابعه، فهو الوسيط بين قوة الابتكار في البشر خيالاً وواقعاً، الذي ينقل ما يخلج النفس إلى عالم البحث والإقرار، ويحيي ما ذبل من عالم الفكر والثقافة إلى عالم الحفظ والتدوين، فالأديب أبو اللغة وأمهأ، حين يمارس التدوين بها تدويناً إبداعياً ومبتكراً وبكل الأنواع الأدبية والفكرية والثقافية حتى تعم الكتابة والقراءة على مستوى مجموع الأمة.

الخلاصة إن إحياء اللغة وتوحيدها وتعميمها سيكون الشغل الشاغل للمعلم، ورهن خيال الشاعر والشعراء

وشدد البيان: «العالجة الحقيقية للأزمة المعيشية تتطلب تعاوناً وطنياً واسعاً، وإرادة سياسية جادة تضع مصلحة المواطن فوق كل اعتبار، وتعمل على حماية كرامته وحقه في حياة آمنة وكرمية».

واختتم البيان: «على جميع القوى الوطنية والاجتماعية، العمل المشترك من أجل تجاوز هذه المرحلة الصعبة، وترسيخ قيم المسؤولية الوطنية، عبر سياسات اقتصادية عادلة وشاملة، تراعي خصوصية كل منطقة، وتضمن عدم التمييز في توزيع الموارد والخدمات، بما يسهم في تخفيف حدة الأزمة وإعادة بناء الثقة بين المجتمع والمؤسسات المعنية».

وكما يقول «الكوراني» عن أصل اللغة الكردية: اللغة الكردية لغة آرية تنتمي إلى الفرع الغربي أو الزندي من مجموعة اللغات الإيرانية من الأصل الهندو أوري، وكما تقول بها دراسات

عفرين بين التغيير الديمغرافي والتهجير المتكرر... حكاية الصمود والعودة المؤجلة

في إشارة إلى حجم التضحيات التي قدمها المقاتلون والسكان،

حين حوّلت البنية المدنية إلى ساحة حرب

لم تقتصر الهجمات العدوانية على الجبهات العسكرية، بل امتدت إلى قلب الحياة المدنية في عفرين، فمنذ الأيام الأولى، تعرضت المراكز الصحية والمشافي والبنى الخدمية للقصف، في مشهد اعتبره ناشطون محاولةً لكسر إرادة المجتمع ودفع الأهالي نحو التهجير الجماعي، وكان قصف مستشفى عفرين في السادس عشر من آذار ٢٠١٨ من أبرز الأحداث التي هزت الرأي العام خاصةً مع ارتفاع عشرات الشهداء المدنيين في حي الجمودية.

الأرقام التي أعلنتها الجهات الصحية وحقوق الإنسان آنذاك عكست حجم الكارثة الإنسانية؛ فقد استشهد مئات المدنيين بين شهيد وجريح خلال الأسابيع الأولى للهجوم، بينهم أطفال ونساء، وفتى كانت فيه المنطقة تعاني نقصاً حاداً في الإمكانيات الطبية نتيجة الحصار والقصف المستمر.

ومع تصاعد الضربات الجوية، حوّلت المدارس والمنازل والأسواق إلى أهداف مباشرة، ما أدى إلى موجات تهجير متتالية داخل المنطقة الاقتصادية والاجتماعية لتوسع لاحقاً نحو الشهباء ومناطق أخرى في ريف حلب، في تلك اللحظة، لم تعد الهجمات مجرد صراع عسكري، بل أصبحت حرباً على تفاصيل الحياة اليومية، حيث فقدت عائلات كاملة مصادر رزقها ومنازلها خلال أسابيع قليلة.

كما شهدت عفرين عمليات مصادرة للممتلكات واعتقالات متكررة، إلى جانب صراعات بين المجموعات المرتزقة على النفوذ، ما انعكس سلباً على الاستقرار الأمني، هذه التطورات دفعت كثيراً من العائلات إلى الامتناع عن العودة خوفاً من الملاحقات أو فقدان ممتلكاتها، بينما بقيت مناطق واسعة من ريف عفرين ومنازلها خراباً،

تعيش حالة توتر دائم نتيجة الاشتباكات المتقطعة والانفجارات.

ورغم مرور سنوات على انتهاء المعارك الكبرى لا تزال عفرين تعيش واقعاً معقداً، حيث تتداخل الاعتبارات الأمنية والسياسية مع الأوضاع الإنسانية، في ظل غياب حلول دولية واضحة تضمن ترتيب أولوياتها، فأوقفت بعض حملاتها

ضد داعش وتوجهت لدعم جبهات عفرين ضمن ما أطلق عليه حملة مقاومة العصر.

هذا التحول الاستراتيجي ألقى بظلاله على المشهد الأمني في المنطقة بأكملها، إذ رأت أطراف عديدة أن فتح جبهة جديدة في عفرين أسهم في تخفيف الضغط عن داعش في مناطق أخرى، ومع دخول



مصير آلاف العائلات منذ ربيع عام ٢٠١٨، فمع سقوط المدينة في الثامن عشر من آذار ٢٠١٨، حُرّكت موجات بشرية كبيرة باتجاه مناطق الشهباء وتل رفعت، حيث قَدّر عدد المهجرين بعشرات الآلاف. أقاموا في مخيماتٍ ومراكز إيواء مؤقتة وسط ظروف خدمية صعبة ونقص حاد في المياه والكهرباء والرعاية الصحية، ورغم أن تلك المناطق حوّلت إلى ملاذٍ مؤقت، فإنها بقيت عرضة للتوترات العسكرية والقصف المتكرر خلال الأعوام اللاحقة، ما أبى حياة السكان معتلّقة بين انتظار العودة وخوف التهجير الجديد.

ومع تصاعد الضغوط الأمنية والإنسانية، اتجهت أعداد من العائلات إلى أحياء الشيخ مقصود والأشرفية داخل مدينة حلب، خاصةً خلال الأعوام بين ٢٠٢٠ و٢٠٢٤، بحثاً عن قدر من الاستقرار النسبي، لكن المشهد لم يلبث أن تبدل مجدداً مع بداية عام ٢٠٢٦، حين شهدت

تلك المناطق تطورات ميدانية جديدة، إذ تعرضت أحياء الشيخ مقصود والأشرفية ومحيط تل رفعت والشهباء لهجمات العائلات إلى الامتناع عن العودة خوفاً من الملاحقات أو فقدان ممتلكاتها، بينما بقيت مناطق واسعة من ريف عفرين والممتلكات واعتقالات متكررة، إلى جانب صراعات بين المجموعات المرتزقة على النفوذ، ما انعكس سلباً على الاستقرار الأمني، هذه التطورات دفعت كثيراً من العائلات إلى الامتناع عن العودة خوفاً من الملاحقات أو فقدان ممتلكاتها، بينما بقيت مناطق واسعة من ريف عفرين ومنازلها خراباً،

هذا التهجير الجديد لم يكن خياراً سهلاً، فقد وجد الأهالي أنفسهم مضطرين لقطع مسافات طويلة باتجاه مناطق شمال وشرق سوريا، وخاصةً مقاطعة الجزيرة، حيث افتتحت مراكز إيواء جديدة لاستقبال القادمين خلال الأشهر الأولى من عام ٢٠٢٦، ونشر تقريرات منظمات محلية إلى أن آلاف الأشخاص انتقلوا خلال أسابيع قليلة، في مشهد يعكس حجم الضغط الإنساني المتراكم منذ سنوات، داخل تلك المراكز. تتكرر تفاصيل الحياة المؤقتة، خيامٌ ضيقة، مدارس بديلة، ومحاولات مستمرة لتأمين الحد الأدنى من الاستقرار للأطفال الذين كبروا بين مخيمٍ وآخر.

ورغم قسوة الظروف، لم تنقطع رواية الصمود التي حملها أهالي عفرين معهم أينما ذهبوا، ففي كل مركز إيواء تُروى قصصٌ عن البيوت التي تُركت خلفهم، وعن أشجار الزيتون التي أصبحت رمزاً لذاكرة المكان، وعن الأمل الدائم بالعودة الآمنة، هكذا حوّل التهجير المتكرر، من عفرين إلى الشهباء وتل رفعت، ثم إلى الشيخ مقصود والأشرفية، وصولاً إلى

أكرم محشوش: علينا نبذ خطاب الكراهية وعدم الانجرار خلف الشائعات والتحريض الممنهج

الحسكة، رغد محمد - شدد مستشار مجلس قبيلة الجبور، الشيخ أكرم محشوش، على أهمية الوعي المجتمعي، والتكاتف بين شعوب ومكونات المنطقة، مؤكداً، أن وحدة أبناء المنطقة وتاريخهم المشترك في مواجهة التحديات والمخططات، يشكلان الركيزة الأساسية لحماية الاستقرار، وإفشال محاولات التحريض والتفرقة، وضرب الأمن والاستقرار.

وأشار؛ إلى أن «مصير الشعوب في مناطق روج آفا، واحد، ويقع على مجتمعنا مسؤولية كبيرة لحماية مكتسباته، والوقوف صفاً واحد بوجه أشكال الفتن والتحريض، خاصة بين الكرد والعرب، وستوزل هذه الأزمة بالتماسك والتكاتف بعيداً عما يروج له من أجل إشعال فتيل الفتنة».

وفي ختام حديثه دعا مستشار مجلس قبيلة الجبور الشيخ أكرم محشوش، جميع أبناء المنطقة، لنبذ خطاب الكراهية والتحريض بكل أشكاله، وعدم الأجرار خلف الشائعات والتحريض الممنهج، فهناك من يسعى إلى خلق الهوة بين العرب

وأردف: «في الوقت الذي خاول فيه بعض الصفحات والأصوات والمنصات الإعلامية، بث الفتنة وإشعال الخلافات، إننا نؤكد لأبناء شعبنا العربي، والكرد، أننا باقون ومستمرّون في الحفاظ على وحدتنا ونسيجنا الاجتماعي، ولن نسمح لأي جهة أو طرف بأن يزرع الشقاق بيننا أو يفرّق ما جمعته سنوات طويلة من العيش المشترك».

تعزيز العلاقات المجتمعية

تعليقاً على محاولة بث الفتنة بين الكرد والعرب، أوضح مستشار مجلس قبيلة الجبور، أكرم محشوش؛ «اليوم المنطقة وشعبها يمران بمرحلة حساسة، تتطلب وعياً ومسؤولية من أبناء المجتمع، فالرحلة تحتاج إلى مزيد من التكاتف والتلاحم، وإلى تعزيز العلاقات المجتمعية بين مختلف الشعوب».

وأضاف: «من الممكن وجود خلافات أو تباينات سياسية، وهذا أمر طبيعي في أي مجتمع. لكن ذلك يجب ألا يعكس سلباً على واقعنا الداخلي، أو على علاقتنا الإنسانية، التي تربط بين أبناء المنطقة، والمنجزات التي حققت كانت بسبب التكاتف بين الكرد، والعرب، والسريان، والأشوريين، والشعوب المتعايشة في مناطق روج آفا».

وبين: «مجتمع الحسكة والجزيرة، وبشكل خاص العرب والكرد، مجتمع متعايش بطبيعته، يجمعه تاريخ طويل من الجيرة والتعاون والانفتاح، ولا



تشهد مناطق الجزيرة، في هذه المرحلة، ظروفاً دقيقة وحساسة، تتطلب من قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية المؤقتة كخطوة مفصلية، سيما في ظل التحديات السياسية والأمنية، التي خيظ بالمنطقة، ومحاولات بعض الجهات استغلال هذه الظروف لبث الفتنة، وإثارة الخلافات وخلق صراع بين شعوب المنطقة، على الرغم من المحاولات المستمرة لخلق الشرح المجتمعي، وضرب التكاتف

محمد أمين بنجويني: مقاومة روج آفا عززت الوحدة الوطنية الكردية



موضحاً أن الشعوب الفاطنة في هاتين الدولتين تطالب بحقوقها، لذا، من واجب تركيا القيام بخطوات جدية حل القضية الكردية، والسعي لنجاح عملية السلام التي انطلقت

واختتم السياسي محمد أمين بنجويني؛ على الشعب الكردي أن يحافظ على وحدته ويطورها، ويواصل تضالته السياسي، ولا سيما أنه يدعم القوى السياسية التي أزالته الحدود بين باكور وباشور كردستان، في ظلها، ومطالبها المشتركة، وساندت روج آفا، وفي المرحلة الراهنة، ومن الأهمية بمكان، تأسيس شبكة سياسية وديبلوماسية كردية، داخل مراكز صنع القرار في الدول الغربية والعربية».

وأكد: «تركيا وإيران، قد تشهدان تفككاً في السنوات المقبلة، ولا يمكن لأحد منع ذلك».



في حيّ الأشرفية والشيخ مقصود. بحلب، وكذلك في المناطق التي تتواجد فيها قسد، وعلى الرغم من المقاومة، كان الكرد في هذين الحيتين أكثر عرضةً للمجازر من العلويين والدروز، فقد استهدفت المجموعات المرتزقة التابعة للحكومة المؤقتة واعاض باستخدام الدبابات والمدفعية والطائرات المسيّرة وبعدم من الدولة التركية، عدداً كبيراً من الكرد، وشاهدنا جثامين المقاتلات الشهيدات تُلقى من فوق الأسطح البالي غير أن هذا الوضع كان سبباً في نزول الكرد إلى الساحات في مختلف أنحاء العالم، وتشكّل رأي عام عالمي حول ضرورة حل القضية الكردية في سوريا، وقد حمل ذلك نتيجةً معاكسة لتوقعات نظام الشرق وتركيا».

ولفت، إلى الوحدة التي تشكّلت بين الكرد، عقب الهجمات على روج آفا: «قد أسهمت هذه الوحدة في إفشال المؤامرة الدولية،

التي انطلقت بهدف القضاء على مكاسب الشعب الكردي في روج آفا، وفي باشور وباكور كردستان نزل الكرد إلى الساحات، كما نزلوا في بقاع الأرض، ووجهوا رسالة، بأن الكرد يشكلون وحدة قومية، وعليكم أنتم أيضاً، أحزاباً وقوى سياسية، أن تتوحّدوا من أجل المصالح الوطنية الكردية».

وأردف: «قد رأينا كيف أثرت تلك التظاهرات على الكرد، وعزّزت الروح الوطنية، ووحدة الشعب الكردي، وصحبت كردستان، ووجهت رسالة صريحة إلى كلّ من الشعب والقوى السياسية الكردية، ولم يحدث في تاريخ الكرد، توجيه مثل هذه الرسالة من الكرد مديون لروج آفا، التي غيرت من الوعي السياسي لدى الكرد، وبلغ مستوى متقدماً، واستقطب الكرد اليوم، اهتمام الرأي العام العالمي بدعمهم ومساندة مقاومة روج آفا».

واستطرد: «قد كان لهذا الوضع أيضاً أثرٌ كبير في دفع الولايات المتحدة الأمريكية، وغيرها من الدول، إلى إعادة النظر في سياستها، وطرح «قانون حماية الشعب الكردي» للنقاش في الكونغرس، وإذا ما تمّ إقرار هذا القانون، فقد يشكل حجر الأساس لاستقلال الكرد، وحصولهم على حقوقهم الكاملة، ومن النتائج الإيجابية الأخرى لهذه الأزمة تعزيز الوحدة الوطنية، وتصاعد الحساس لدى الكرد، ومن هذا المنطلق ينبغي على الأحزاب والقوى السياسية، إعادة تقييم

المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان



نيكاراغو انغولا وموزامبيق وتأثرت أيضاً بالحركة الاشتراكية والتي بدأت في الاخاء السوفيتي والصين والمانيا الشرقية وتأثرت بحركة اليسار التركي "نيز كزميش وماهر جاين و ابراهيم قايقايا ويوسف أصلان.

في البداية كانت الحركة أيديولوجية بدأت بقراءة الكتب والمجلات وبدأت من اجتماع ستة أشخاص في "سد جوبوك" وبعدها توسعت هذه الحركة وانضم للمئات من الشباب إلى هذه المجموعة. لكن بقيت محصورة في الثريولات التركية إلى أن قاموا بالتوجه نحو المناطق الكردية. وكان ذلك في عام ١٩٧٦ وانتشرت الحركة في جميع المدن بدءاً من ديرسم وأمد وانهاءً بـ "موش ووان" وتم الإعلان عن الحزب في ٠٢٧ - ١١ - ١٩٧٨ وسُمي بـ حزب العمال الكردستاني الـ PKK. في هذه الأثناء تم محاربة الحزب بكل قوة من قبل الفاشية التركية وعملائها. وتم خروج القائد أوجلان من تركيا. في عام ١٩٧٦ انتشرت الحركة في منطقة البقاع وتأسس معسكر هناك وسُمي فيما بعد "معسكر الشهيد معصوم قورقماز" واستمر نضال الحزب في المنطقة حتى تاريخ ١٩٩٨ في ذلك الوقت تغيرت الظروف الدولية حيث انهار الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو ومجموعة الدول الاشتراكية وبقيت السيطرة للغرب وحلف الناتو وأصبح العالم قطباً واحداً وبدأت الضغوطات على الحركة وأدى ذلك إلى خروج القائد أوجلان من سوريا وهنا بدأت تتكشف خيوط المؤامرة الدولية على القائد أوجلان واستمرت القوى الدولية

الوقت تغيرت الظروف الدولية حيث انهار الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو ومجموعة الدول الاشتراكية وبقيت السيطرة للغرب وحلف الناتو وأصبح العالم قطباً واحداً وبدأت الضغوطات على الحركة وأدى ذلك إلى خروج القائد أوجلان من سوريا وهنا بدأت تتكشف خيوط المؤامرة الدولية على القائد أوجلان واستمرت القوى الدولية

إشكالية التعددية في الشرق الأوسط.. قراءة بنوية في جذور الأزمة



د. طه علي أحمد

مع أطروحات المفكر عبد الله أوجلان الذي يرى أن الدولة القومية في المنطقة لم تنشأ من تطور اجتماعي داخلي كما في أوروبا. بل فُرِضت كأداة لإعادة تنظيم المجتمع وفق منطق السيطرة الحديثة. في هذا الإطار، لم تشكل الدولة القومية في الشرق الأوسط نتيجة لتطور اجتماعي داخلي كما حدث في أوروبا. بل فُرِضت ضمن سياق التفكك الإمبراطورية العثمانية المحتلة، والتدخل الاستعماري. بالإضافة الهندسة حدود سياسية اعتباطية. يقول عنها المفكر أوجلان: "في مانيفستو الحضارة الديمقراطية؛ «الدولة القومية في الشرق الأوسط لم تكن تعبيراً عن إرادة المجتمعات. بل كانت أداة لإعادة تنظيم المنطقة وفق منطق السلطة المركزية الحديثة»



تاريخياً، تشكل الشرق الأوسط بوصفه فضاءً اجتماعياً تعديدياً معقداً. اتسم بتداخل إثنيات متعددة مثل العرب والكرد والترك والفرس والأشوريين. إلى جانب تنوع ديني واسع شمل المسلمين والمسيحيين واليهود والإيزيديين. فضلاً عن تعددية مذهبية وثقافية راسخة، ولم يكن هذا التنوع استثناءً عابراً، بل مثل البنية الطبيعية للمجتمعات في المنطقة عبر قرون طويلة من التعايش ضمن أطر سياسية مرنة نسبياً. سمحت

بعدم الاستقلال الاجتماعي والثقافي للجماعات المختلفة، غير أن نموذج الدولة القومية الحديثة، الذي فرض على المنطقة في سياق ما بعد الاستعمار، قام على منطق مغاير تماماً. يتمثل في السعي إلى إنتاج مجتمع متجانس سياسياً وثقافياً عبر شعار "شعب واحد لغة واحدة. هوية واحدة" وبهذا المعنى. لم تنظر الدولة القومية إلى التعدد بوصفه ثراءً اجتماعياً. بل باعتباره تهديداً لوحدها وسيادتها. ما استدعى إخضاعه لسياسات مح قسري أو تهيش منتهج. وفي حين أن التعددية الاجتماعية هي القاعدة الأصلية في تاريخ المنطقة. وأن

الاجتماعي الطبيعي. ومن خلال ربط المواطن بالانتماء إلى الهوية المهيمنة. تم إقصاء الجماعات الأخرى أو دُفعت إلى مقاومة الدولة بوصفها سلطة إنكار لا إطار احتواء، ومن هنا لم ينفصل منطق الدولة القومية عن عسكرة الهوية وإنتاج الصراع المستدام؛ فكلمتا سعت الدولة إلى فرض التجانس بالقوة. ازدادت مقاومة الهويات المهشمة وحول الصراع إلى خلاف سياسي قابل للتسوية إلى نزاع وجودي حول الاعتراف والبقاء. ولذلك فمن الطبيعي أن يصبح العنف نتيجة بنوية لطريقة تنظيم التعدد داخل الدولة القومية. لا مجرد انحرف طارئ في

الاجتماعي الطبيعي. ومن خلال ربط المواطن بالانتماء إلى الهوية المهيمنة. تم إقصاء الجماعات الأخرى أو دُفعت إلى مقاومة الدولة بوصفها سلطة إنكار لا إطار احتواء، ومن هنا لم ينفصل منطق الدولة القومية عن عسكرة الهوية وإنتاج الصراع المستدام؛ فكلمتا سعت الدولة إلى فرض التجانس بالقوة. ازدادت مقاومة الهويات المهشمة وحول الصراع إلى خلاف سياسي قابل للتسوية إلى نزاع وجودي حول الاعتراف والبقاء. ولذلك فمن الطبيعي أن يصبح العنف نتيجة بنوية لطريقة تنظيم التعدد داخل الدولة القومية. لا مجرد انحرف طارئ في

التجانس القومي فهو استثناء فرض فضاءً اجتماعياً تعديدياً معقداً. اتسم بتداخل إثنيات متعددة مثل العرب والكرد والترك والفرس والأشوريين. إلى جانب تنوع ديني واسع شمل المسلمين والمسيحيين واليهود والإيزيديين. فضلاً عن تعددية مذهبية وثقافية راسخة، ولم يكن هذا التنوع استثناءً عابراً، بل مثل البنية الطبيعية للمجتمعات في المنطقة عبر قرون طويلة من التعايش ضمن أطر سياسية مرنة نسبياً. سمحت

رغم انخفاض أسعار الخضار والفواكه..

تبقى مرتفعة للأسر محدودة الدخل

قامشلو، سلافا عثمان - مع حلول شهر رمضان المبارك يبقى الحصول على المستلزمات الأساسية واليومية ومنها الخضار والفواكه عائقاً أمام عوائل محدودي الدخل، رغم انخفاض نسبي في الأسعار.



محمد نوري

ويعتبر نوري عن شعوره بالقلق من استمرار هذا الوضع دون حلول جذرية. إذ بات الغلاء يؤثر حتى على أسس متطلبات الحياة اليومية. ويحد من قدرة الأسر على الاندماج أو تحسين أوضاعها المعيشية. كما أن غياب التوازن بين الدخل والإنفاق يخلق حالة من الضغط النفسي والاجتماعي ويجعل الاستقرار المعيشي أمراً صعب المثل.

وانطلاقاً من ذلك يطالب "محمد نوري" الجهات معظم العائلات باتت عاجزة عن شراء سوى الضروريات الأساسية، وأوضح إن وضعه



حسين عبيدي

التي تمر بها الأسر.

الغلاء يضغط على الأسر محدودة الدخل

وفي هذا الإطار يتن المواطن "محمد نوري" من مدينة عمادو إن الأسعار الحالية لا تتناسب إطلاقاً مع مستوى دخل المواطن. مؤكداً أن معظم العائلات باتت عاجزة عن شراء سوى الضروريات الأساسية، وأوضح إن وضعه



عبد الوهاب محمد

شهدت خلال الفترة الأخيرة تراجعاً نسبياً مقارنة بالفترة الماضية. موضحاً أن سعر كيلو اللوز انخفض إلى نحو ٧٥٠٠ ل.س بعد أن كان يُباع بـ ١٥٠٠٠ ل.س ما يُعد انخفاضاً ملحوظاً يعكس جزئياً على القدرة الشرائية للمواطنين.

وأضاف عبيدي أن سعر كيلو التفاح يبلغ حالياً حوالي ١٢٠٠٠ ل.س. في حين يُباع الكيلوان نحو ٢٥٠٠٠ ل.س. بعدما كان سعر الكيلو الواحد سابقاً يصل إلى ١٥٠٠٠ ل.س. أما البرتقال فيتراوح سعر الكيلو منه بين ٥٠٠٠ و٧٠٠٠ ل.س بحسب النوع والنضج وجودة الثمار. وهو من الأصناف التي تشهد إقبالاً أكبر نسبياً نظراً لانخفاض سعره مقارنة بغيره

وفيما يتعلق بالليمون أشار إلى أنه ما يزال من الأصناف المرتفعة الثمن. إذ يصل سعر الكيلو إلى ١٥٠٠٠ ل.س بعدما كان يتراوح في فترات سابقة بين ٢٠٠٠٠ و٢٥٠٠٠ ل.س وهو ما يجعله أقل طلباً في ظل الظروف المعيشية الراهنة.

ويتن أن هذا التحسن النسبي في الأسعار لا يعني بالضرورة انتعاشاً في حركة البيع إذ لا تزال الأسعار تشكل عبئاً على شريحة واسعة من الأهالي خاصة مع تراجع القدرة الشرائية وارتفاع تكاليف المعيشة بشكل عام. وأوضح أن حركة السوق توصف حالياً بالضعيفة.

رغم اقتراب شهر رمضان المبارك الذي عادةً ما يشهد زيادة في الطلب على المواد الغذائية والفواكه. إلا أن الأقبال هذا العام ما يزال دون المستوى المتوقع. في ظل الضغوط الاقتصادية والتخلي عن كثير من الاحتياجات الأخرى.



بينما يرتفع السعر إلى ٧٠٠٠ ل.س للكيلو عندما تكون الجودة أفضل أما الكوسا فتُعد من الأصناف المرتفعة الثمن حالياً. إذ يصل سعر الكيلو إلى ١١٠٠٠ ل.س.

وبالنسبة للفليفلة، أشار إلى أن الفليفلة "الأطماكي" يصل سعر الكيلو منها إلى ١٥٠٠٠ ل.س. في حين يُباع الفليفلة الحادة بسعر يقارب ١٠٠٠٠ ل.س للكيلو. كما يبلغ سعر كيلو البنندورة الحمراء حالياً نحو ١٠٠٠٠ ل.س. ويُباع البطاطا الحلوة بسعر ٤٠٠٠ ل.س للكيلو. مقابل ٦٠٠٠ ل.س للبطاطا العادية.

تفاوت أسعار الخضار حسب الجودة والنوع

وبهذا الصدد، أوضح "عبد الوهاب محمد" صاحب بسطة لبيع الخضراوات في سوق "الكرامة" بمدينة قامشلو لصحيفتنا "روناهي". إن أسعار الخضار تختلف حالياً بحسب النوعية والجودة. مشيراً إلى أن الفروقات واضحة بين المنتج البلدي والمستورد.

وأكد أن سعر كيلو الملفوف المستورد يبلغ نحو ١٠٠٠ ل.س. بينما يُباع الملفوف البلدي بسعر يقارب ٣٠٠٠ ل.س للكيلو. أما الزهرة فيصل سعر الكيلو منها إلى ٣٥٠٠ ل.س بعد أن كان قد وصل في فترات سابقة إلى نحو ٧٠٠٠ ل.س.

وفيما يتعلق بالبادنجان الأسود. يتن الأسر يعكس الجودة بشكل مباشر. فعندما يُباع الكيلو بسعر ٢٠٠٠ ل.س تكون النوعية غالباً غير جيدة وغير صالحة للبيع بشكل مناسب.

انخفاض نسبي في أسعار بعض الفواكه

ومن جهته، يتن صاحب بسطة الفواكه "حسين عبيدي" أن أسعار الفواكه في الأسواق

أفادت مصادر محلية، بتزايد عمليات قطع الأشجار الحراجية في مركز مدينة عفرين. ولا سيما في محيط شارع الملاهي. حيث أقدم مجهولون على قطع عدد من الأشجار خلال الأيام الماضية.

ووفقاً للمعلومات، تنكر هذه العمليات بشكل شبه يومي. إذ يتم قطع ما بين شجرتين وأربع شجرات يومياً على يد أشخاص يعملون في جارة الخطب. كما أشارت مصادر أخرى إلى أن أعمال القطع لا تقتصر على مركز المدينة. بل تمتد إلى مناطق مختلفة من ريف عفرين. من بينها قرية عين دارة. حيث لا تزال الأشجار الحراجية تتعرض للاستهلاك. إضافة إلى مواقع متفرقة أخرى في المنطقة.

وأثار استمرار هذه الظاهرة استياءً واسعاً بين الأهالي الذين دعوا الجهات المعنية إلى التحرك القوي لوضع حد لهذه الانتهاكات. واتخاذ إجراءات رادعة لحماية الغطاء النباتي والحفاظ على الثروة البيئية في المنطقة.

قطع متواصل للأشجار الحراجية في عفرين وريفها

